الملخص

يُعَدُّ علم الصرف من العلوم الأساسية في فهم بنية الكلمة العربية ودلالاتها، ولا سيما عند دراسة الأفعال المزيدة التي تطرأ عليها الزيادات لتعطي معاني إضافية تختلف عن المعاني الأصلية للفعل الثلاثي المجرد. ومن بين تلك الأفعال، يحتل الفعل الثلاثي المزيد أهمية خاصة في تعليم اللغة العربية، لأنه يُسهم في توسيع الثروة اللغوية للمتعلمين وفهمهم العميق لمعاني الأفعال وسياقات استخدامها. بناءً على ذلك، يهدف هذا البحث إلى تحليل صيغ الفعل الثلاثي المزيد وأوزانه في كتاب "المطالعة" لمحمود يونس، وتحديد الدلالات الصرفية لكل وزن في سياقه الأصلي. وتكمن مشكلة هذا البحث في عدم معرفة المتعلمين بدقة كيف تتغير معاني الأفعال بسبب الزيادة الصرفية، إضافة إلى غياب التركيز على ذلك في بعض المقررات التعليمية. اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، حيث قام بجمع بيانات الأفعال من كتاب "المطالعة"، ثم صنّف الأفعال وفق أوزانها الصرفية: أفعل، فعّل، فاعل، انفعل، افتعل، تفعّل، تفاعل، استفعل. وقد تم تحليل كل فعل من حيث: الجذر، الوزن، نوع الزيادة، زمن الفعل، الضمير، والبنية الصرفية الكاملة، ثم دراسة المعنى الذي تُحدِثه هذه الزيادة في سياق الجملة. وتوصل البحث إلى أن كل وزن صرفي يُضيف دلالة محددة للفعل، كالتعدية، والمبالغة، والمشاركة، والصيرورة، والتحوّل، والطلب، والجهد، والانفعال، وغيرها. كما أن المعاني المستخلصة لا تأتي فقط من النظر إلى البنية الصرفية، بل تتعزز أيضًا من خلال السياق النصي في الجمل الأصلية. وقد أظهر التحليل أن كتاب "المطالعة" غنيّ من الناحية الصرفية، ويُمكن اعتباره مادة مناسبة لتدريب الطلاب على مهارات التحليل الصرفي والدلالي، إذا ما استُخدم بشكل منهجي ومنظَّم. وتوصي هذه الدراسة بدمج تعليم الصرف بالممارسة النصية في الكتب المقررة، لتقوية الفهم المتكامل بين الشكل والمعنى لدى طلاب اللغة العربية.

الكلمات الرئيسية: الفعل الثلاثي المزيد، المعاني الصرفية، كتاب المطالعة.

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SUNAN GUNUNG DJATI
BANDUNG